

## مجمع الحكم والأمثال

- ولما أتيتُ الناسَ أطلبُ عندَهم ... أخائقةٍ عندَ ابتلاءِ الشدائدِ .
  - تطلعتُ في دَهْرِيّ رِخاءٍ وشدةٍ ... وناديتُ في الأحياءِ هل من ساعدٍ ؟ .
  - فلم أرَ فيما ساءَني غيرَ شامتٍ ... ولم أرَ فيما سرّني غيرَ حاسدٍ .
  - إني صحتُ الناسَ ما لهم عددُ ... وكنتُ أحسبُ أني قد ملأتُ يدي .
  - لما بلوتُ أخلائي وجتُّهُمُ ... كالدهرِ في الغدَرِ لم يبقوا على أحدٍ .
  - إن غبتُ عنهم فشَرُّ الناسِ يشتمني ... وإن مرّضتُ فخيرُ الناسِ لم يعد .
  - وإن رأوني بخيرٍ ساءَهم فَرَحِي ... وإن رأوني بشَرٍّ سرَّهمْ نكّدي .
- الشافعي